المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الشريعة بالرياض

مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب ١١

مختصر سيرة الرسول

صلى الله عليه وسلم

تأليف
شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب
رحمه الله ١١١٥ - ١٢٠٦هـ
راجعه
مجموعة من الأساتذة

نشر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية الشريعة بالرياض

مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب ١١

K.S.A. 100 YEARS
توحيد وبناء

مختصر سيرة الرسول
صلى الله عليه وسلم

تأليف
شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب
رحمه الله ١١١٥ - ١٢٠٦هـ

راجعه
مجموعة من الأساتذة

طبع على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبد العزيز آل سعود
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

نشر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية

أشرفت على طباعته ونشره إدارة الثقافة والنشر بالجامعة

وبسبب ذلك أنزل الله : « إن الصفا والمروة من شعائر الله . فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما »(١) .

ثم اتخذوا « اللات » في الطائف ، وقيل : إن أصله رجل صالح كان يَلُتُّ السَّوِيْق للحاج ، فمات فعكفوا على قبره .

ثم اتخذوا « العُزَّى » بوادي نخلة ، بين مكة والطائف .

فهذه الثلاث أكبر أوثانهم .

ثم كثر الشرك وكثرت الأوثان في كل بقعة من الحجاز .

وكان لهم أيضاً بيوت يعظمونها كتعظيم الكعبة وكانوا كما قال تعالى « لقد مَنَّ الله على المؤمنين إذْ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم ، يتلو عليهم آياته ، ويزكيهم ، ويعلمهم الكتاب والحكمة . وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين »(٢) .

ولما دعاهم رسول الله إلى الله اشتد إنكار الناس عليه ، علمائِهم وعبادهم ، وملوكهم وعامتهم ، حتى إنه لما دعا رجلاً إلى الإسلام قال له : « من معك على هذا ؟ قال حر وعبد » ومعه يومئذ أبو بكر وبلال رضي الله عنهما .

وأعظم الفائدة لك أيها الطالب ، وأكبر العلم وأجل المحصول — إن فهمت ما صح عنه صلى الله عليه وسلم — أنه قال : « بدأ الإسلام غريباً . وسيعود غريباً كما بدأ »(٣) .

---

(١) الآية رقم ١٥٨ من سورة البقرة . (٢) الآية رقم ١٦٤ من سورة آل عمران .

(٣) الحديث رواه مسلم عن أبي هريرة وابن عمر كما في كشف الخفا وذكر عن النجم أنه مشهور أو متواتر .

وقوله : « لتتبعن سنَن من كان قبلكم حذْو القُذّة بالقُذّة ، حتى لو دخلوا جُحْر ضبٍّ لدخلتموه . قالوا : يا رسول الله ، اليهود والنصارى قال : فمن ؟ »(١) .

وقوله : « ستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة . كلها في النار إلا واحدة »(٢) .

فهذه المسألة من أجل المسائل . فمن فهمها فهو الفقيه . ومن عمل بها فهو المسلم . فنسأل الله الكريم المنان أن يتفضل علينا وعليكم بفهمها والعمل بها .

* * * *

أما البيت المحرم : فإن إبراهيم واسماعيل عليهما السلام لما بنياه ، صارت ولايته في إسماعيل وذريته . ثم غلبهم عليه أخوالهم من جُرْهُم . ولم ينازعهم بنو اسماعيل ، لقرابتهم وإعظامهم للحرمة ، أنْ لا يكون بها قتال . ثم إن جرهم بغوا في مكة . وظلموا من دخلها ، فرق أمرهم . فلما رأى ذلك بنو بكر بن عبد مناف بن كنانة ، وغبشان من خزاعة ، أجمعوا على جرهم فاقتتلوا ، فغلبهم بنو بكر وغبشان ونفوهم من مكة .

وكانت مكة في الجاهلية لا يقر فيها ظلم ، ولا يبغي فيه أحد إلا أُخرج ، ولا يريدها ملك يستحل حرمتها إلا هلك .

ثم إن غبشان – من خزاعة – وليت البيت دون بني بكر . وقريش إذ ذاك حلول وصرم ، وبيوتات متفرقون في قومهم من بني كنانة . فوليت

---

(١) الحديث أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد الخدري .

(٢) الحديث رواه الأربعة ، ورمز له في الجامع الصغير بالصحة .

اردو ترجمہ

مختصر سیرۃ الرسول ﷺ

تالیف

العلامۃ الشیخ عبداللہ بن الشیخ محمد بن عبدالوہاب

اس کتاب کے جملہ مصارف

الشیخ ابراہیم بن علی الصالح

[illegible]

[illegible]

جامعۃ العلوم الاثریہ

جہلم ـ پاکستان

وقف لله تعالیٰ

سلسلۂ مطبوعات (۱۵)

مختصر سیرۃ الرسول صلی اللہ علیہ وسلم

اُردو ترجمہ

تالیف

الامام الاعلام الشیخ عبداللہ بن الشیخ محمد بن عبدالوہاب رحمہ اللہ

اس کتاب کے جملہ مصارف
الشیخ ابراھیم بن علی الصباغ
غفر اللہ لہ ولوالدیہ وذریتہ ولجمیع المسلمین
نے فی سبیل اللہ مفت تقسیم کرنے کیلیے برداشت کیے

الناشر:
محمد مدنی بن حافظ عبدالغفور
رئیس
جامعۃ العلوم الاثریہ
جہلم۔ پاکستان

سلسلہ مطبوعات ۱۵

مختصر سیرۃ الرسول صلی اللہ علیہ وسلم

(اردو ترجمہ)

مترجم : شیخ الحدیث حضرت مولانا حافظ محمد اسحاق حفظہ اللہ

تسوید تصحیح : اکرام اللہ ساجد کیلانی

طبع اول : محرم الحرام ۱۴۱۱ھ مطابق اگست ۱۹۹۰ء

۱۰,۰۰۰

مطبع : جاوید ریاض پرنٹرز۔ لاہور

باہتمام

عبدالحمید حافظ عبدالغفور

مدیر جامعۃ العلوم الاثریہ جہلم پاکستان

فون ۰۵۹۴۱ {۲۶۷۰
۲۷۷۱}